

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من الا هو فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:01](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد -

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:21](#)

كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك اما بعد ايها المؤمنون في مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مهبط الوحي - [00:00:42](#)

وفي بيته عليه الصلاة والسلام حيث جلست فقيهة الفقيهاات واكبر ابيات علما رضي الله عنها. جلست ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق تعلم الناس وتفقههم في دينهم. حيث تتوالى عليها الاسئلة وتكرر وهي - [00:01:09](#)

عليها. نريد ان نسمع اليوم سؤالاً تكرر على ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها جاءت الجواب جوابا واحدا لا يختلف. فما هذا السؤال وما ذاك الجواب؟ وما علاقتنا نحن هذا السؤال وذاك الجواب - [00:01:39](#)

هذا علقمة بن قيس النخعي رضي الله تعالى عنه سيد من سادات التابعين. عالم كبير من كابري اهل العلم فقها وحديثا وتفسيرا يأتي الى ام المؤمنين في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كانت تدرس الناس وبينهم - [00:02:04](#)

وبينها حجاب يسألها فيقول يا ام المؤمنين ما العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحافظ عليه كيف كان عمله عليه الصلاة والسلام تجيبه بجواب مختصر. يدل على علم وعلى فقه دقيق. تقول رضي الله تعالى عنها - [00:02:31](#)

كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة قيمة يعني مستمرا. يعني عملا دائما ما معنى هذا الكلام؟ تعالوا الى سؤال اخر من فقيه مفسر محدث كبير ايضا انه هو مسروق ابن الاجدع رضي الله تعالى عنه ورحمنا الله واياہ يأتي الى مهبط الوحي حيث كان الوحي ينزل على - [00:02:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انه السؤال ذاته وانه الجواب ذاته. تقول رضي الله عنها كان عمله دائما - [00:03:31](#)

فما معنى هذا؟ تعالوا بها ايضا رضي الله عنها وارضاهها وهي تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بابي واممي عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه - [00:03:54](#)

من قل رواه الشيخان وهذا لفظ مسلم. وكل هذه الاحاديث في الصحاح في البخاري ومسلم فما معنى هذا الكلام؟ وما فائدتنا التربوية التي ينبغي ان نستفيدها اليوم وكل يوم ان العمل الدائم يا عباد الله هو العمل الذي يحبه الله جل وعلا وهو العمل الذي يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو العمل الذي ينبغي ان نحبه وان نحافظ عليه ليس كذلك لماذا كان العمل الدائم المستمر؟ محبوب الى الله جل وعلا لانه يدل على حسن الطاعة - [00:04:49](#)

ولانه يدل على محبة المؤمن لعبادته لربه جل وعلا. انه ليس عملا مستكرها وليس ليس عملا مستثقلا انه عمل يتقرب به المؤمن الى

ربه وهو يحب ربه ويحب التقرب اليه - 00:05:13

ولهذا جاء في الحديث الالهي الذي يحدثنا به شيخ المحدثين واكبر الرواة رضي الله تعالى عنه انه عبدالرحمن بن صخر اوصي رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا وهذا الذي يسميه العلماء الحديث القدسي او الحديث -

00:05:33

الالهي لانه كلام الله الذي حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا من غير القرآن ماذا قال الله جل وعلا قال ما

تقرب الي عبدي يعني انا - 00:06:05

وانت الحديث لنا جميعا ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ثم قال ولا يزال وهذه كل عربي صريح يعرف معنى

هذه اللفظة. ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:06:29

طواف لي حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن

سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذن جنة الى اخر الخبر الصحيح الذي رواه الامام البخاري في كتابه الصحيح - 00:06:59

كل هذه الاخبار يا عباد الله وهذه الدلائل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحثنا على شيء واحد وهو الاستمرار في العمل. نعم

لقد عهدنا انفسنا بحمد الله جل وعلا. ولاحمد لاحد سواه. عهدنا - 00:07:27

انفسنا عباد الله حريصين اشد الحرص على انواع من الخيرات. ساذكر منها ثلاثا او اربعا لعلنا آآ ان نجاهد انفسنا في المحافظة عليها

حتى نكون كرسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله دائمي الاعمال لا تنقطع - 00:07:47

اول هذه الاعمال يا عباد الله هذا الذي قال الله فيه احب الي مما افترضته عليه عهدنا انفسنا ونحن نصلي صلاة الفجر في رمضان في

بيوت الله لا نتركها فرضا ابدا - 00:08:13

اليس كذلك اليس كذلك الم تعهد هذا من نفسك ايها المؤمن فلماذا اذا خفي رمضان وانتهى رمضان كعكنا وتكاسلنا عن صلاة الفجر

وقد رأينا الشباب صغارا وكبارا لا ينقطعون عن صلاة الفجر فلماذا اذا انتهى رمضان - 00:08:32

اغلقوا ابوابهم فلم يفتحوها. والمنادي ينادي الصلاة خير من النوم لماذا لماذا ايها المؤمن قد انتهت العبادة هل اصبحنا من عباد

رمضان؟ كلا ابدا ابدا. ولكنه الشيطان الذي كان مكبلا بدأ يغويه - 00:08:59

قليل عن طريق ربنا فلنكن اقوى منه يا عباد الله. ولهذا انها معركة يومية دائمة بينك وبين ابليس يقول عليك ليل طويل فارقد فاذا

رقدت اصبحت من اولياء الشيطان ومن عباد ابليس ومن الذين كبلهم وصيتي وسيطر عليهم اللعين - 00:09:26

ولا تتبعوا خطوات الشيطان يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين واما الثانية هي عباد الله فهي الجلال

وهي البهاء وهي رقة القلب وهي نور العين ونور - 00:09:51

الوجه وهي لذة القراءة. انها قراءة كلام الرب جل في علاه فلماذا نهجر القرآن اذا انتهى رمضان؟ اغلقت المصحف ووضعت في

الرغوف او في الدواليب. لماذا لماذا انقطع عن رمضان عن القرآن بعد رمضان؟ وقد اعتدنا ان نقرأه كل يوم. لقد كان - 00:10:16

الناس يجلسون في المسجد الساعات الطوال يقرأون في كتاب ربهم فلماذا اذا انتهى رمضان هجرنا كتاب ربنا فقراءة القرآن خاصة

برمضان نعم لسنا نشك ان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والقراءة في رمضان - 00:10:45

اكثر منها في غيره لا نشك في هذا ولكن الكلام في الذي هجره هجرا تاما خمس دقائق بالامس وصلتنني رسالة من احد الفضلاء من

ائمة المساجد وطلاب العلم وقال لعلك تنشرها قال خمس دقائق - 00:11:06

خمس دقائق ليش خمس دقائق من وقتنا وقتنا يوميا اربعة وعشرين ساعة انا لا اضبط الحساب لكن خمس دقائق هي جزء من

اثنعشر جزء يعني كم تأتي من الساعة خمس دقائق - 00:11:26

انها جزء من اثنعشر جزء كذا كم تأتي من اليوم اضربها في اربعة وعشرين والله يمكن وانت واقف تنتظر الاشارة تفتح خضراء

يمكنك ان تقرأ صفحتين من كتاب الله. ولست ادعو الى القراءة في هذا الموضع لكن اقول - 00:11:52

انه وقت يسير بل لو جزأتها فقرأت كل فريضة قرأت بعدها دقيقة او دقيقتين من كتاب الله لكنك تقرأ حفظ كن صالحا من كتاب ربك

فياك ان تتوقف عن كتاب الله جل وعلا واما الخصلة الثالثة يا عباد الله فالمحافظة - [00:12:11](#)

على صلاة الجماعة في بيوت الله عز وجل التي هي من اعظم خصال المؤمنين كما قال الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له - [00:12:31](#)

فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:12:51](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون يقول بابي وامي عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر فاحرصوا ايها المؤمنون على صيام ست من شوال وليس - [00:13:18](#)

صيامها صورة معينة من الصور لك ثلاثين يوما تصوم فيها ما شئت ان شئت واصلت وان شئت قطعت وان شئت صمت في الاثنتين او في الاخمسة وان شئت صمت ما شئت يوما وتترك يوما او تترك يومين او ثلاثة المهم ان تصومها في - [00:13:38](#)

من شوال وبعض الاخوة لربما يتداعون بصفة من الصفات ليس لها اصل في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون خصها بكذا او خصها بكذا فكل ذلك ليس له اصل ولكن ينبغي ان تصوم ستا من شوال لتكون قد - [00:13:58](#)

فعلت السنة الراتبة التي تكون بعد صيام رمضان كالسنة الراتبة بعد كل فريضة فهي سنة مؤكدة بعد رمضان فرمضان بعشرة اشهر وهي بشهرين فهذا في حقيقته صيام الدهر فمن صام - [00:14:18](#)

رمضان ثم اتبعه ستة من شوال والحسنة كما في الحديث بعشر امثالها فمن صام كذلك فكأنما صام العام كله ومن صام كل عام فكأنما صام في كل عام ومن صام في كل عام فقد صام الدهر كله اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - [00:14:38](#)

اتقوا الله في انفسكم واحرصوا دائما على ازواجكم وعلى اولادكم ان تعلموهم ما تعلمتموه وان تذكروهم ما تذكركتموه وان تحثوهم على ما حثتم عليه من الخير في خطبة الجمعة وفي غيرها من دروس المساجد لانهم قد لا يتلقون ما تلقيتهموه من - [00:14:58](#)

طيب وان الله سائلكم عنهم فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا بدين الله عز وجل. واحرصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك

رحمة انك - [00:15:18](#)

الوهاب اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم عليك باليهود الطاغين. يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال اللهم انا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك

- [00:15:38](#)

الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي على البشير محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:15:58](#)

- [00:16:19](#)